

شرح نظم حوادث السنين النبوية // 01 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين رب يسرها عند رحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه المجلس العاشر - 00:00:00 من مجالس التعليق على كتاب حوادث السنين النبوية. الطوارئ للعلامة بيها وللعاقل رحمه الله تعالى وقد كنا تناولنا في الحصة الماضية طرفا من غزوة بدر. وبقي بعض التفاصيل التي لم يسمح - 00:00:40 الوقت باستكمالها. فمن ذلك ان الله تعالى اهلك في هذه الغزوة عددا من رؤوس الكفر منهم ابو جهل. في الصحيح ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه اخبر انه - 00:01:02 وكان في غزوة بدر فاذا حوله شابان حدثان قال تمنيت ان اكون بين من هو يطلع منهما اي اقوى منهما. فسرني الذي عن يميني فقال لي اتعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك به؟ قال بلغني انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان رأيت - 00:01:20 ولا يبرح سوادي سواده حتى يموت اينا الاعجل قال ثم قال لي الذي عن يساري مثل تلك المقالة. فبينما انا كذلك اذ رأيت فقلت هو صاحبكم فانطلقا اليه وهو في مثل حرجة. وهي الشجر الملتف حتى اثبتاه - 00:01:50 فصرع على وجه الارض. وهما بنى عقراء رضي الله تعالى عنهما وقد شهد لها شهد ابناؤها بدرا. وهي امرأة من الانصار يقال لها ها عبدة وبنت عبيد بن ثعلبة لها مزية ليست لغيرها من نساء المؤمنين. وهي ان سبعة - 00:02:20 من اولادها شهدوا بدرا رضي الله تعالى عنهم وعنهما. واما الذي دفع على ابي جهل فهو عبدالله ابن مسعود بنغافل الهدد فهو الذي احتز رأس ابي جهل وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:02:50 وقد ظفر النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الاسرى. فمنهم من عفا من فقراء مكة الذين ليس لديهم مال من عليهم النبي الله عليه وسلم بدون فداء. وفدى بعضهم. واستعمل من بعضهم معلمين - 00:03:10 لان قريشا كانت امة متعلمة كاتبة والانصار كانت تغلب عليهم الامية فاتخذ من اسرى بدر معلمين يعلمون ابناء الانصار الكتابة. وكان ذلك التعليم فداء اهو فاذا علم بعضهم بعض اطفال المسلمين الكتابة كان ذلك فدا لهم. كان ذلك فداء - 00:03:40 له وقتل رجلين من اسرى بدر. قتلا صبورا اي في الاسر وهما عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث بن كعدة وقد بعثت اخت النضر او بنته قتيلة ابياتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول فيها - 00:04:10 يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق وابلغ بها ميتا بان تحية ما ان تزال بها النجائب تخفو مني اليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها واخرى تخنق هل يسمعي النضر ان ناديته - 00:04:40 ام كيف يسمع ميت لا ينطق؟ امحمد يا خير دني كريمة في قومها واذ فاحلف ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق. فالنظر اقرب من اسرت قرابة - 00:05:00 واحقه ان كان عتق يعتق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق صبورا يقاد الى المنية متعبا رسفا المقيد وهو عان موثق. فلما جاءت تلك الابيات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى وقال لو جاءتني قبل ان اقتله ما قتلته. وقد استعطفت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

حين قالت له فالنظر اقرب من اسرت قرابة فهو رجل من بني عبد الدار ابن الحارث ابن كعدة ابن عرقمة بني عبد الدار وهم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمه هي برة - [00:05:50](#)

بنت عبد العزى ابن عثمان ابن عبد الدار. ام امنة بنت وهب وقد قتل المسلمون سبعين من المشركين. وكان اول من قدم على قريش وبها رجل من خزاعة يقال له الحيسمان بن عبدالله فقالوا ما ورائك؟ قال قتل عمرو بن هشام - [00:06:10](#)

ونبيه بن الحجاج ومنبه وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف وجعل يعدد في اشراف قريش الذين صرعوا في غزوة بدر وكان في حجر الكعبة صفوان بن امية وهو يومئذ رجل مشرك. فقال ان يفق هذا - [00:06:40](#)

سلوه عني هل قتلتم؟ فقالوا له وماذا فعل صفوان بن امية؟ قال ها هو في الحجر والله لقد رأيت اياه واخاه صريعين. يعني امية ابن خلف وعلي ابن امية وعلي ابن امية ابن خلف - [00:07:04](#)

واستشهد اربعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاد اكرمهم الله تعالى بالشهادة. وكانت غزوة بدر فتحا عظيما للمسلمين ونصرا مبينا لهم وبطشا بالمشركين كما عبر عنها القرآن الكريم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون - [00:07:24](#)

واصبح الناس بعدها يهابون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد خرس اليهود والمنافقون الذين كانوا يتعرضون لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذى في المدينة فلم يعد يسمع لهم صوت بعد غزوة بدر لان غزوة بدر كانت شأنا ومنزلة - [00:07:54](#)

للمسلمين اصبحت لهم مهابة في المدينة. ومكانة عظيمة ثم قال ابو واطه اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة بواط الشيخ رحمه الله تعالى لم يلتزم بالترتيب فان بواط كانت قبل غزوة بدر. ولكنه يعطف آا بالواو احيانا واهيانا - [00:08:14](#)

اتركوا العاطفة فهنا لم يعطف قال بدر بواط ترك العاطفة وهذا مسموع ونظر له ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح الكافية بقول النبي صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره. فهذا من حذف - [00:08:44](#)

تف وبواط هو جبل من جبال جهينة على اربعة برود من المدينة خرج المسلمون قبل غزوة بدر يريدون عيرا لامية بن خلف وكان ذلك في شهر ربيع الاول من السنة الثانية للهجرة - [00:09:10](#)

واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة السائبة ابن مظعون وفاتتهم العير ورجعوا الى المدينة ولم يلقوا كيدا. قال بدر بواط غزوة السويق اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة السويق. وغزوة السويق كانت بعد بدر - [00:09:32](#)

وسببها ان ابا سفيان وهو صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف حين رجع آا اصحاب اصحابه من معركة بدر وتبين ان ابنه حنظلة قد قتل وان قومه قد اصابوا - [00:09:57](#)

حلف الا يقرب النساء حتى ينال ثارا من النبي صلى الله عليه وسلم وخرج في مائتي راكب من اصحابه حتى دخلوا بساتين المدينة ليلا فحركوا بعض النخيل وقتلوا شخصين ثم ولوا هاربين - [00:10:18](#)

وكانت عندهم جراب من السويق فكانوا يلقون جراب السويق عن ابلهم لتخف وتسرع فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره وفاته ابو سفيان وكان ذلك في السنة الثانية من الهجرة واستعمل على المدينة ابا لبابة ابن عبد المنذر - [00:10:39](#)

بن رفاعه بن زبهر رضي الله تعالى عنه وفاتتهم فاتهم ابو سفيان ووجدوا على الطريق جراب السويق التي كان ابو سفيان يلقيها لكي يخفف بها عن ابله حتى تسرع امعانا في الهرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

قرقرة الكدر اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة كركرة الكدر والقدر ماء لسليم. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انهم اجتمعوا يريدون حربه فخرج اليهم وخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه - [00:11:24](#)

وحمل اللواء علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدهم واطفر بنعمهم فاستاقه وكان خمس مئة بغير ثم قال وقين قاعة - [00:11:47](#)

العشيرة تعددا وابن الزبير الندب فيها ولد. اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة بني قينقاع بتثنيته بتثليث النون كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث تجلي ذنون قين قاع نقلنا وهو من اليهود شعب قد خلا - [00:12:12](#)

والقاف ذا الذي ان ذكرت الوعل اي وعي لا يصعد في الروابي قينقاع قينقاع وهم حي من اليهود. كانوا قد عاهدوا النبي صلى

الله عليه وسلم كبقية احياء اليهود - 00:12:36

التي عاهدت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة على الا يحاربوه والا يظهروا عليه عدوا وكانت غزوة بني قينكة في شوال من السنة الثانية للهجرة وسبب هذه الغزوة ان امرأة من المسلمين - 00:12:54

خرجت الى سوق بني قينكاع الى سوق الذهب وكانوا يصوغون الذهب فجلست الى صائغ تصوغ عنده بعض الذهب. فجاء بعض رجال اليهود ووضعوا حبلا في ازارها وعقدوه فلما ارادت ان تقوم انكشفت - 00:13:14

فصاحت في الناس فجاء مسلم فقتل ذلك اليهودي وقتل اليهود ذلك المسلم. فكان هذا غدرا من اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم لهذه الفعلة الشنعاء التي فعلوا بتلك المرأة المسلمة - 00:13:33

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فحاصرهم وكانت قراهم محصنة. وهكذا جميع اليهود. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدار فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه - 00:13:52

وجاء عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه وهو رجل من فضلاء الصحابة وكانوا حلفاءه فقال اتولى الله ورسوله وابراً من هؤلاء وجاء عبدالله بن ابي وكان من حلفائهم فجعل يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن في احسن في - 00:14:15

ولم يزال يكلم النبي صلى الله عليه وسلم حتى قالهم لك فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن ابي وهو رأس النفاق كما هو معلوم واما عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه فقد تبرأ منه - 00:14:37

تركهم النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ابي على ان يخرجوا من المدينة. اجلاهم فخرجوا من المدينة وقال لكم ما حملت ابل الا الحلقة اي الا السلاح. فما لا تحمل الا بل كالدور والمنازل والاراضي والبساتين ليس لهم - 00:14:52

والسلاح ايضا مستثنى وخرجوا. كذلك ثم قال والعشيرة العشرة كانت قبل بدر كما ذكرنا الشيخ رحمه الله تعالى لم يلتزم الترتيب. وقد عاطف هنا بالواو والواو لا تقتضي الترتيب في كلام العرب - 00:15:14

ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى قص علينا قصة بني اسرائيل في سورة الاعراف وفي سورة البقرة فقال وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال في الاية الاخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا - 00:15:33

فلو كانت الواء تقتضي الترتيب لتناقض هذا الكلام فالواو لا ترتب على الاصح. ولو كانت ترتب لما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن الترتيب بين الصفا والمروة لان الله تعالى اعطفهما بالواو - 00:15:47

فقال ان الصفا والمروة من شعائر الله. والصحابة سألوا عن الترتيب فقالوا بم نبدأ؟ لو كانت الواء تقتضي الترتيب لما سألوا لانهم اهل اللسان. والعشرة ماء مدرج ابن بكر وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الغزوة في اثر قافلة ابي سفيان التي ستكون - 00:16:05

عودتها من الشام سببا في غزوة بدر غزوة العشيرة اعتراض بعير ابي سفيان في ذهابها الى الشام واعتراضها في عودتها هو الذي سبب غزوة بدر فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

الى عير ابي سفيان واستعمل على المدينة ابا سلمة ابن عبد الاسد وكان ذلك في جمادى من السنة الاولى للهجرة على الصحيح لكان في السنة الثانية كان في السنة الثانية كما ذكر الشيخ. نعم كان في السنة الثانية - 00:16:52

للهجرة وذهب النبي صلى الله عليه وسلم ففاتته القافلة فاتته قافلة ابي سفيان ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلقى كيدا. ثم قال وابن الزبير النذب فيها ولد. يعني ان عبدالله بن الزبير - 00:17:15

ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى رضي الله تعالى عنه امه اسماء بنت ابي بكر الصديق ولد في السنة الثانية من الهجرة وفرح المسلمون بمولده لان اليهود كان بعضهم قال انهم - 00:17:35

اه سحروا المسلمين وانه لن يولد لهم فولد عبدالله بن الزبير للمهاجرين وولد للانصار النعمان بن بشير بن سعد ابن ثعلبة امه عمرة بنت رواحة رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه. قال وابن الزبير النذب فيها وولد وكان فيها مولد نعماني - 00:17:53

نجد بشير العظيم الشاني عبدالله بن الزبير هو اول من ولد للمهاجرين كما قال البدوي رحمه الله تعالى اول من ولد للمهاجرين وتل

جرجيرا على حر الجبين. وآآ النعمان ابن بشير هو اول من ولد للانصار بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

قال وفرضت فيها زكاة الفطر يعني انه في السنة الثانية للهجرة فرضت زكاة الفطر واعرس الندب الرفيع القدري ابو تراب بابنة الرسول بضعته. فاطمة البتولي من احداث السنة الثانية للهجرة - [00:18:47](#)

ذلك العرس المبارك بين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وبين سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهابي كبشين عن الال وعن امته ضحى مبين السنن. اي في هذه السنة ايضا شرعت الاضحية - [00:19:07](#)

فضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه وعن امته السنة الثانية كثر فيها كثر فيها التشريعات. فقد حولت القبلة قبل بدر بشهرين وفرض رمضان فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة - [00:19:31](#)

ونزل في رمضان وجوب زكاة الفطر ونزلت ايضا جاءت مشروعية الاضحية في آآ نفس السنة في السنة الثانية من الهجرة ونجل مظعونة. المبجل الرضا عثمان فيها بعد بدر قد قضى. يعني انه توفي ايضا في هذه السنة بعد غزوة بدر عثمان - [00:19:49](#)

ابن ماذع رضي الله تعالى عنه وهو اول من دفن من المهاجرين في بقيع الغرقا. ولكن اول من دفن من المسلمين على الاطلاق في بقيع الغرقداه هو اه اسعد بن زرارة رضي الله تعالى عنه - [00:20:14](#)

وآآ اما عثمان فهو اول من دفن من رجال المهاجرين في بقيع الغرقد. اذا نقتصر على بفضل ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:33](#)

- [00:20:53](#)